

محاضرات في العقيدة والدعوة-590-موقف الداعية من

الفتن | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. هذا مجلس مبارك ان شاء الله - 00:00:00

يضم نخبة من الدعاة الى الله. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين الدعاة هم احسن قولا لانهم لانهم يقولون ما يعلمونه من كتاب الله من سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:30

وليس قولهم منهم هم وانما هم يبلغون قول الله جل وعلا وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وقال السلف الصالح يبلغونه للناس. ليسيروا على منهجهم وعلى خطته تسير وانتم تعلمون اننا في زمن كثرت فيه - 00:01:10

الفتن وتيسرت اسبابها في هذه القنوات التي تبث ما عندها من السموم والشبهات يحتاج منا ومنكم ومن كل من عنده علم ان يقاومها وان يقف في وجهها. اي غزو فكري - 00:01:50

اجر الذكر وهو اشد من الغزو. آآ المسلح او يقصد شيئا ما يمس العقيدة والدين. فلا شك ان هذا الغزو جبار ويدعم ايضا من اعداء الله من الدول الكافرة - 00:02:30

ويوجه فهو بحاجة الى من يقاومه بالعلم الصحيح من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هو وايديكم تقاوم به هذه الافكار وهذه التوجهات وهذه الشبهات عندما يغزون - 00:03:10

ناس في الشبهات تحتاج هذه الشبهات الى نقل والى بيان والى مقاومة وهذا هو كانوا الدعاة الى الله. المكلى المكلفين بالمقاومة هذا التيار وانتم في مقدمة من يقف في وجهه - 00:03:50

هذه التيارات الغازية. نرجو الله ان يمدكم بالعلم النافع وبالعمل الصالح وبالنية الخالصة لوجهه الكريم. كل مسلم عنده علم عنده بصيرة عليه واجب. من قبل ربه ومن قبل نبيه ومن قبل دولته واذا كان مكلفا بهذا العمل - 00:04:30

فان المسؤولية تتعاضد في حقه وتتأكد في حقه انتم مسؤولون عن هذا المجتمع. وما يوجه اليه. من شبهة وضلالات وافكار انتم مسؤولون عن هذا انتم جنود فوق جنود السلاح وجنود سلاحكم والكتاب والسنة. ورد الشبهات - 00:05:10

فانتم جنود انتم ان شاء الله محل الثقة ومحل الكفاءة لمواجهة هذه بتيارات تصدها عن المسلمين. عموما وعن هذه البلاد بلاد الحرمين خصوصا. علينا وعليكم واجب عظيم في هذا الشأن ولكن مع تيسير الله - 00:05:50

يسكن كل صعب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اعتمدوا على الله سبحانه وتعالى توكلا عليه واحتسبوا الاجر من من الله - 00:06:40

وكونوا في مقاومة هذه التيارات الغازية استعينوا بالله واصبروا. ان الله مع الصابرين. ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون هذه معية خاصة معية الاعداء والتوفيق والتسديد من الله سبحانه وتعالى - 00:07:10

لمن قام بنصرة دينه واعلاء كلمته ومقاومة اعدائه وانتم ان شاء الله في هذا الشأن محل الثقة ومحل السداد والتوفيق ان شاء الله. يبصرون المجتمع وتبينون لهم خطورة هذه التجارات - 00:07:40

الا يفتحوا لها المجال في بيوتهم وفي مجالسهم وفي مجتمعاتهم ان يسدوا عليها الطريق. وان يقاوموها ويردوا شبهاتهم المسألة الان

ليست رجل سلاح وانما هي غزوة كرم. غزو الافكار اشد من غزو السلاح - 00:08:20

ولا يقاوم هذا الغزو الا اهل العلم والبصيرة. والنية الصالحة فالامر جد خطير والامر جدا مهم وانتم ان شاء الله ممن وضعت فيهم الثقة هينوا لمقاومة هذا الغزو الفكري وعندكم والحمد لله العدد والعدة التي لا - 00:08:50

امامها اي معارض لان عددكم من كتاب الله ومن سنة رسوله ومن منهج السلف الصالح وهم ليس عندهم الا شبهات خرافات وبدع ومحدثات لا تقوم امام الحق اذا قام به اهله - 00:09:40

كانت هذه البلاد كما حدثنا التاريخ كانت هذه البلاد مثل غيرها غزاها غزاها الذكر الضال كان فيها كان فيها دعاء لغير الله فيها قبور يا ربي لا راه كنشري فيه فيها اثار يقصدها - 00:10:10

الجهال فيها اشجار واشجار كما هي في البلاد الاخرى وهذه اشد لان هذه في البلاد يغلب عليها الجهل. ببعدها عن مصادر العلم يغلب عليها البدوة يغلب عليها بلاد نجد والدول لا تطمع فيها لان ليس فيها شيء. فهي اشبه ما تكون في البداية - 00:10:50

وكان عندهم السحر ماشي وعندهم عوايد الجاهلية يحكمون بالاسلوب العربي اسلوب القبائل في هذه البلاد. هي المزارات الشركية والقبور وفيها الاشجار والاحجار التي يعتقد فيها الى جاء الله بالشيخ المجدد الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله شخص واحد - 00:11:30

فقام يدعو الى الله يكايب الامراء ويكايب المسؤولين ويكتب الرسائل وتوضيح المشكلات والشبهات ويدرس الطلاب وهياً الله له من ينصره من ال سعود وفقهم الله واعانهم فقامت هذه الدعوة في هذه البلاد على يد الامامين. الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والامام محمد - 00:12:10

ابن سعود رحمهم الله فبايعوا على ذلك. وقاموا بهم فطهر الله هذه البلاد. مما كان فيها. من عوائد الجاهلية وعبادات الجاهلين في الحاضرة والبادية. والبادية اشد الله جل وعلا يقول الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدوث ما انزل الله - 00:12:50

على رسوله. فلما قام هذان الامامان هذا بالسلطة وهذا طالب العلم وصدق مع الله اعانهم الله. انتشرت هذه الدعوة في البلاد هذه البلاد وعمت وصدرت ايضا الى الخارج الى الهند الى مصر - 00:13:30

الى تمجد كان لها اثر طيب ولا يزال والحمد لله الحمد لله نحن نعيش في نعمة. لكن يجب علينا ان نحافظ عليها لان لا تزول. ونحافظ عليها وان نصونها وان نحذر من الغزو الفكري الغزو الضال الذي تطور - 00:14:00

صارت له وسائل تبته بين الناس ويدخل في البيوت ويدخل في السيارات يدخل في كل مكان. فالخطر شديد الان ولكن هذا الخطر يضعف ويزول امام الحق الذي جاهديكم. لانه حق لا يغلب. قال - 00:14:30

جل وعلا وان جندنا لهم الغالبون. فالحمد لله هذه البلاد تطهرت من ما كان فيها مما هو منتشر في عموم البلاد من وما يكون من بدع ومن شركيات تطهرت من هذا. وصارت قدوة - 00:15:00

في العالم الاسلامي كل ذلك من الله جل وعلا ثم هذه الدعوة المباركة القائمة على الكتاب والسنة وهدي السلف الصالح. تحتاج الى محافظة عليها نحافظ عليها نحن ورثناها وخلفنا من سبقنا فيجب ان نهتم - 00:15:30

هذا الامر جاء دورنا الان ونحن مسئولون امام الله سبحانه وتعالى فجاء دورنا فيجب علينا ان نستعد للقيام بهذه المهمة كما قام بها من سبقنا من ابائنا واجدادنا وعلمائنا وولاة امرنا ان - 00:16:00

يقوم بها وان نبليها لمن بعدنا. وان ندرس اولادنا على ضوئها وعلى منهجها حتى تبقى تستمر. كان علماءنا اباؤنا واجدادنا يتوارثونها ويحافظون عليها. جاء دورنا الان نحافظ عليها الرسالة لاولادنا انشرها في بيوتنا وفي مجتمعنا وفي مدارسنا وفي مساجدنا ننشر - 00:16:30

هذه الدعوة ونحافظ عليها هذا هو واجبنا لان لا تضيع هذه الدعوة. قال تعالى وان تتولوا استبدل قوما غيرهم ثم لا يكونوا امثالكم. دين الله منصور. ولا يضيع لان الله حمام. انا نحن نزلنا الذكر - 00:17:10

فانا له لحافظون ولكن نحن الذين نضيع. اذا ضيعنا هذا النور وهذا الحق فاننا نضيع ويرحل من عندنا هذا الخير الى غيره. فيجب ان

نحافظ عليه. وان نتمسك به وان نحمد الله عليه ونشكره ان هدانا اليه وصل الينا نقيا - [00:17:40](#)

فعلينا ان علينا ان نحافظ عليه وان نبغله لمن بعدنا وان ندرسه لاولادنا بناتنا وان نتذكره في مجالسنا حتى يبقى ويستمر باذن الله علينا جميعا ان نقوم بهذا الواجب على المطلوب - [00:18:10](#)

امانا حملنا الله اياه. هذي امانة. ليست الامانة مقصورة على الودائع امواله لا الدين اعظم الامانات. انا اعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. هذه الامانة امانة التكليف والاوامر والنواهي - [00:18:40](#)

امانة هذا الدين. هو امانة حملنا الله اياه. يجب علينا جاء دورنا ان نحافظ على هذه على هذه المسؤولية وان نقوم بها وان نبررها لمن بعدنا حتى تبقى وتستمر باذن الله - [00:19:10](#)

هذا ما احببت ان اتكلم عنه بهذه الكلمات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا ويثبتنا على الحق وان يعيننا وان يهدينا الصراط المستقيم. وان يحفظ هذا الدين. امين. في بلادنا. ان يثبتته - [00:19:40](#)

في بلادنا وينشره في بلاد المسلمين عامة. امين. وفي العالم كله. لانه دين الجميع ما هو دين لنا طائفة معينة لا هذا دين دين للجميع بني ادم كله. فعلينا ان ان نحافظ عليها - [00:20:10](#)

ايوا ان اه علمه وان نبغله بغيرنا وان نهتم باولادنا وننشئهم عليه ونبينه لهم حتى يقوموا ببعضنا الواجب وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:20:30](#)

اجمعين. اللهم صلي وسلم على على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزى الله شيخنا خير واسأل الله عز وجل ان يعلم اجره ويكتب خطاه ان يجعلنا وياه من اهل الخير ومن اهل جدته سبحانه وتعالى. آآ كلمات نيران - [00:21:00](#)

اسأل الله ان ينفعنا بها وان ينفعه بها. وان يرفع قدره في الدنيا والاخرة وكذلك انتم اخوتي الدعاة. اذا كان هناك سؤال لسماحة شيخنا فوالله هذه فرصة لكم في دينكم تسألون - [00:21:30](#)

لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نسمع. اذا كان السؤال مختصر من بعض المنتظرون الله يعافيك بنفسك الله يعافيك للشيخ. خذ خذ يا شيخ وانت مكانك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابنكم باسل عضو الدعوة بالدمام. حياك الله. شيخنا احسن الله اليك. ما هو - [00:21:50](#)

موقف الداعية من انتشار المنكرات العامة بين الناس كحفلات الغناء وغيرها وكيف الطريقة الشرعية التي ينكر بها هذه المنكرات العامة وجزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام - [00:22:30](#)

وعلى رسول الله على اله وصحبه اجمعين. الطريقة النصيحة. ان تناصح من يقبل النصيحة من من وقع فيها في هذه المنكرات ان تناصحه ان تبين لانه ربما يكون جاهلا لا يجوز رأى الناس يقولون شيئا ويفعلون شيئا فعل منكم. فانت تبين - [00:22:50](#)

بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من امر الله. و مع هذا تبلغ لك الامور. تبلغ الهيئات هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فبلغ المسؤولين عن ما يحصل تبين لهم ذلك - [00:23:20](#)

الا من التعاون على البر والتقوى. نعم شيخنا ابنكم فيصل الجابري مركز الدعوة بالرياض. احسن الله اليكم وسائل الانترنت المختلفة التواصل الاجتماعي وغيرها مما هو في الانترنت. تتابع الناس عليه حتى في بلادنا هذه - [00:23:50](#)

فتبلغ المشاهدات والمتابعات هذه كانت في السابق بالميعاد ثم الالوف ثم عشرات الالوف وبعض الذين ليس عندهم شيء ينفع بل بعضهم عندهم ما يضر الناس في دينهم وصلت المتابعات له والمجاهدات الى - [00:24:20](#)

ملايين. فاحسن الله اليكم. هل ترون الداعية؟ انه يدخل في اه هذه الوسائل الناس ويعلموهم التوحيد وما يهمهم من امور دينهم و يرد الشبه ام انكم تنصحون الداعية باجتنا ذلك - [00:24:40](#)

علي ان ان يستغل هذه الوسائل وان يبلغ الخير خلالها ولا يتركها للمفسدين. عليه ان يستغلها وان انتم اولى بها منه وسائل التبليغ ووسائل انهم اولياء. منهم. واذا كان كنتم - [00:25:00](#)

لا تستطيعون الحصول عليها ونزعها من ايديهم. فانتم انشئوا وسائل من اموالكم ومن اموال المحسنين انشئوا وسائل تقاوم هذه

الافكار وهذه الاباطيل انشروا الخير وتقاوم الشر. نحن خش السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام. محبكم محمد بن سلمان مدير مكتب الدعوة سدير - [00:25:30](#)

معلش يا اخي مش هقول على احبكم في الله نسأل الله عز وجل جنات النعيم ان في هذه الدولة بحمد الله عز وجل نعمة عظيمة بسبب التمسك بالعقيدة السلفية الصحيحة. عن الشيخ ان هناك دعوات وافدة - [00:26:20](#)

تراحمت الدعوة السلفية الصحيحة. وقد وايضا ما يوصف له ان بعض شبابنا وربما بعض الدعاة قد ينتسبون ويدافعون وينافعون عن هذه الدعوة سبب ذلك معالي الشيخ كما لا يخفى على شيخ علمكم ان اصبح في تصنيفات - [00:26:40](#)

واصبح فيها ضعف في الدعوة الى الله عز وجل حتى بين الدعاة انفسهم بسبب اه من خلال هذه الدعوات. هل كلمة آآ لنا جميعا ان نتمسك بهذه الدعوة السلفية الصحيحة وسوف نبين ذلك معالي الشيخ ان اهل الشرق استغلوا - [00:27:00](#)

هذه النخوة بين الدعاة وهذا بسبب هذه التصنيفات والجماعات والاحزاب الوافدة اسأل الله عز وجل ان يستقبل بارك الله فيك. قال الله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم - [00:27:20](#)

مؤمنين. فالحمد لله بايدينا علم والجاهدين وسائل علينا ان ان نستغلها وان نقاوم هذه الافكار وهذه الشبهات بمثل وسائلهم التي معهم. نحن بايدينا وسائل او اكثر مما معهم. وولاة الامور - [00:27:40](#)

وفقههم الله يؤيدوننا يفرحون بذلك فعلينا ان نرد هذه الافكار وهذه الشبهات ونقاومها حتى لا يكون لها مجال وبين البيوت كل بحسبه كل باستطاعته والذي لا يستطيع يبلغ من يستطيع الذي لا يستطيع مقاومتها او الرد عليها يبلغ من يستطيعون - [00:28:10](#)

وهكذا التعاون على البر والتقوى. الحق لا ينتصر بنفسه. وانما للقائمين به القائمين به يتصلوا به فاذا لم نقل بهذا الحق فان الباطل سيغمر المجتمع ولا يردده الا المقاومة الصحيحة بالعلم النافع والعمل هم ليس معهم الا شبهات - [00:28:50](#)

ليس معهم الا اباطيل. وانتم معكم في القرآن والسنة. واقوال اهل العلم وهي الحق ومعهم الباطل. والله جل وعلا يقول بل نحلف بالحق على الباطل فيدمغه يقول سبحانه وتعالى وقل جاء الحق وزاق الباطل. ان الباطل كان زهوقا - [00:29:30](#)

معكم كتاب الله سنة رسول الله معكم كلام اهل العلم والائمة تقوم بهذا معكم السلاح الذي لا يغلب السلاح معكم. اقوم به ولا يقوم آآ في وجهه شيء باذن الله. نعم - [00:30:00](#)

احسن الله اليكم شيخنا. اه ما قلة اخوكم فيصل شيخنا احسن الله اليكم آآ اذا نقص مع تعليم التوحيد في المساجد في كلمات او على المنابر في الجمع. وبدأ يزداد الجهل بمعنى التوحيد - [00:30:30](#)

اه مع وجود الغزو الثقافي اه فيما يمس التوحيد بل فصول الجهل وتقصير اهل العلم وطلبة العلم في تعليم التوحيد اضر وخطر على مجتمع وعلى امن المجتمع؟ ام ان ظهور المنكرات؟ في المجتمع و - [00:31:10](#)

انتشارها وزيادتها هو اخطر واضر بالمجتمع واعلام المجتمع. لا شك ان الاساس والاصل هو فلا بد ان نهتم بالتوحيد. وباقامته وبيانه وتدرسه في المساجد في المدارس في المحاضرات في الندوات لابد التوحيد هو الاساس - [00:31:40](#)

كل الذنوب تهون امامنا. الاقلام الطاغية. تحتل التوحيد ما بقي. شيء التوحيد هو الاساس. يجب ان نهتم به. وان نبغاه وان خطيب الجمعة يبينه امام المسجد يبينه ان المدرس يبينه صاحب البيت يبينه لاولاده - [00:32:10](#)

ولما تحت يده تواصلوا بالحق تواصلوا بالصبر. فلا بد من هذا ان نهتم بهذا الامر وان نتوارثه ونبلغه لاولادنا في في لمن حولنا لاهل بلدنا بل نبغاه للعالم مع القدرة نبغاه للعالم كله - [00:32:40](#)

شيء الحمد لله بايدينا. نعم. منصور الزهراء من مكة في محافظة السموم احسن الله اليكم شيخنا سلمكم وعافاكم وقال في عمركم على طاعة وخير اللي سلمك الله ولا يخلع بينكم انها من اشر ما يكون للباسها حقا بالباطل. وهذا الذي استطاعت به الجماعات الوافدة لهذه - [00:33:10](#)

ان يستميل قلوب الناس اليها. لذلك باظهار شيء من الحق ولذلك يدافع بعض الناس عنها. اه الى التحذير من هذه الجماعات التي اختلطت الشباب فراقت المجتمع هل ترون سلمكم الله تقصير - [00:33:40](#)

وهل هناك ما يهمل التصريح باسم بعض هذه الجماعة النبي صلى الله عليه وسلم وعظ اصحابه موعظة بليغة. ذرفت منها العيون وجلت من القلوب. قالوا يا رسول الله كانها موعظة مودع. فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله - [00:34:00](#)

والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرتل كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا وعضوا علينا بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - [00:34:30](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. البدع تأتي بعد الشرك شرها وفيل وخطير. فاذا تركت فانها تسري في المجتمع وتغلب على السنة. فلا تترك الفتن نقولها رسالة ولو كانت بدعة صغيرة تكبر. فلا نتهاون بالبدع ابدا. نحذر من البدع. ونمنعها - [00:35:00](#)

استطعنا فاذا لم نستطع منعها بلغنا من يستطيع ان يمنعها. ولا ولا نياس. ولا نخلد الى الجسد او نلقي بالمسؤولية على غيرنا. كل بحسب ما يستطيع من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبيسا فمن لم يستطع فبقلمه وذلك - [00:35:40](#)

ابد ما هذه الامور بل نقاومها بما نستطيع اذا لم نستطع بلغنا من يستطيع وبهذا يقضى على هذه البدع ولا يكون لها رواج انما تروج اذا ضعفنا امام وتكاسلنا تخاذلنا والقينا بالمسؤولية على غيرنا. تنمو هذه البدع - [00:36:10](#)

مالك؟ السلام عليكم ورحمة الله سماحة شيخنا بارك الله فيكم آآ الحقيقة عندي سؤالين حفظك الله الاول هو ان الداعية احيانا يضطر الى الناس على اسئلتهم آآ بما يعرفه من اهل العلم. بهذه الفترة الاخيرة استجدت - [00:36:40](#)

الامور لا تخفى على سماحتكم وفتحت بعض الامور احيانا يختار الداعية كيف يجيب الناس اسئلتهم حول هذه الامور والفتن التي فتحت فنريد من سماحتكم توجيهها للدعاة اه عام من في طريقة الاجابة وافتاء الناس حينما ينظر الى ذلك لا لا سيما في القضايا الاخيرة التي فتحت - [00:37:10](#)

او استحدثت. الامر الثاني اسعدكم الله. ان الدعوة حينما تكون وظيفا قومية يصبح العمل اه فيها له اعتبارات معينة وطرق ادارية معينة اه تجعل احيانا من بعض الدعاة فتور لديهم بعض الفتور وعدم القيام بالعمل الكامل المطلوب منهم فضلا عن - [00:37:40](#)

الاحتساب بما يزيد عما يطلب منهم. فتوجيهكم للدعاء ايضا في احتساب الاجر في هذه مسألة وتنفيذ اه العمل الدعوي حفظكم الله. هذا الحديث يضمن لكم الطريق الصحيح من رأى منكرا فليغيره بيده هذا لاهل السلطة. اللي معهم سلطة. فان لم يستطع فباللسان - [00:38:10](#)

بان يشرح للناس ويبين لهم ويوضح لهم هذه الشرور ويحذرهم منها اذا كان ما عنده استطاعة بلسانه ما عنده علم ولا يبلغ يبلغ اهل العلم ويبلغ اهل السلطة ولا احد يمنعه ما يبلغ يبلغ واذا لم يستطع - [00:38:40](#)

ولا عنده قدرة بلسانه فانه يعتزل مكان الفتن ومكان الشرور ولا يجلس فيها هاي ينتقل لك واذا رأيت الذين يخوضون في اياتهم فاعرضوا عنهم حتى يقولوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. لا تخالطه بعض الناس يقول انا مسلم قلبي - [00:39:10](#)

ويجلس مع مع المنكرات ومع ما انكر القلق لو انت قلبك ما جلست مع هذا تنتقل الى مكان اخر نشجعنا علينا ان نفهم هذه الامور. على وجهها نعم - [00:39:40](#)